

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

غياب طبيب(ة) النساء والتوليد بالمستشفى الإقليمي ببوجدور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعيش إقليم بوجدور أزمة صحية متفاقمة نظرا لغياب طبيب(ة) النساء والتوليد عن المستشفى الإقليمي، وهو ما يطرح العديد من التحديات الكبيرة بخصوص التعامل مع وضعية النساء الحوامل خاصة في الحالات الحرجة المرتبطة بعمليات الولادة، الأمر الذي تسبب في عدة حالات من الوفيات في صفوف الحوامل قبل أو خلال الوضع، ومنها حالة تم تسجيلها في الأسبوع الماضي خلال نقلها لمدينة العيون.

السيد الوزير المحترم، إن غياب التغطية الطبية في هذا التخصص الحيوي يمثل تهديدا مباشرا لسلامة الأمهات والمواليد، ويشكل نوعا من الحرمان من أبسط الحقوق الدستورية المرتبطة بصحة الأم والحامل، كما أن هذه الوضعية الغير طبيعية أدت إلى زيادة معاناة النساء الحوامل، اللواتي يضررن للتنقل إلى مدينة العيون من أجل الولادة.

وقد أدت هذه الوضعية أيضا إلى إلقاء أعباء إضافية على كاهل الأطر الصحية العاملة بالمستشفى الإقليمي ببوجدور، خصوصا في ظل التراجع في عدد القابلات، وهو ما أدى إلى إرهاب القابلات المتبقيات بسبب المناوبات الطويلة والمتواصلة فضلا عن انعكاساته السلبية على جودة الخدمات المقدمة، ونفس الوضع يعيشه تقنيو الإسعاف بسبب اضطرارهم إلى نقل الحالات المستعجلة بشكل شبه دائم نحو مدينة العيون، وهو ما استنزف طاقتهم البدنية وأدى إلى إنهاك أسطول النقل الصحي المحلي، وهو ما ينعكس سلبا على سرعة التدخلات الطبية ونجاعتها.

باختصار السيد الوزير المحترم، فإن طب النساء والتوليد بالمستشفى الإقليمي ببوجدور يعيش وضعية الاحتضار، وهو ما يتطلب تدخلا عاجلا لإنقاذ الوضع ورفع المعاناة عن الحوامل وأسرهن وعن منتسبي المهن الطبية وشبه الطبية المرتبطة بطب النساء والتوليد.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير الاستعجالية التي تعتزمون القيام بها من أجل تصحيح الوضع وتوفير طبيبات أو أطباء للنساء والتوليد بالمستشفى الإقليمي ببوجدور، وتعزيز منتسبي المهن الطبية وشبه الطبية لما فيه مصلحة المرفقين وذويهم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد العزيز أبا